متطلبات تطبيق الاختبارات

قد يحصل الرياضي على عدد كبير من الاختبارات يتوافر فيها شروط الصدق والثبات والموضوعية وفي هذه الحالة يتم تقويم الاختبارات للمفاضلة بينها في ضوء عدد من الشروط الخاصة بمتطلبات التنفيذ العملي للاختبارات حيث تهدف هذه الشروط في مجموعها إلى توفير الوقت والمجهود وأهمها ما يأتي :

١- سهولة تطبيق الاختبار : وهو من الشروط المهمة للمفاضلة بين اختبار وأخر والسهولة والاختبار الذي يتميز بسهولة التطبيق وينسجم مع كافة المستويات والفئات المختبرية ويشمل جميع الشروط ومنها (الوقت الذي يستغرقه الاختبار والأجهزة اللازمة والساحات وعدد الأفراد اللازمين للتطبيق ... الخ).

٢-وان تحقق هذه الاختبارات كما يلي :

أ- أن تكون كفيلة بقياس مختلف العناصر والمطلوب قياسها لدى العينة.

ب- أن تكون غير معقدة التنفيذ ومفهومة.

ت- أن تكون غير باهظة التكاليف المادية وكذلك للجهد والوقت وبمعنى أخر أن تكون اقتصادية في كافة مجالاتها.

ث- أن تحدد الغرض منها لأجل الاختبار الصادق والمناسب.

خطوات أو اعتبارات وضع وتطبيق الاختبارات

١- تحديد هدف الاختبار :

تقوم هذه الخطوة بدور الموجه الذي يعين مصمم الاختبار خلال الخطوات التالية على إعداد اختبارا يفي بالغرض المطلوب ، أو الهدف المراد تحقيقه من وراء الاختبار، وقد تكون تلك الأهداف عامة كسد عجز في الأدوات التي تقيس الخاصية المراد قياسها، التعرف على درجة امتلاك الأفراد لخاصية ما. التوجيه، التشخيص، التقويم، اختبار الفروض العلمية.و تحديد الهدف من الاختبار يجب إن يوضح للباحث ثم للعينة مثل (تقويم اللياقة البدنية لطلبة كلية التربية

الرياضية)(تقويم المهارات الأساسية بكرة اليد لناشئين). وتحديد الهدف من الاختبار حتى يقوم المختبر بإعطاء أفضل ما يمتلك من قدرات بدنية ومهارية وخططية.

٢- تحليل الخاصية أو الظاهرة (تجزئة الظاهرة لعناصرها الأولية):

بعد تحديد الخاصية أو الظاهرة يبدأ الباحث بتحليلها لتحديد المكونات الأساسية أو المهارات الخاصة التي تتضمنها، ويجب إن يراعي إن تكون هده العوامل أو المهارات الناتجة من التحليل بسيطة أي يصعب تحليلها إلى ابسط منها، كما هو الحال بالنسبة للياقة البدنية أو لأداء مهارة كرة اليد أو مقاييس الذكاء، ويتم التحليل عن طريق الباحث أو المدرب وغيره بالاعتماد على الخبرة الشخصية في مجال الاختصاص والمصادر والمراجع بجانب الدراسات السابقة، ثم يعرضها على الخبراء لاختيار انسبها.

وتحديد هذه الأبعاد الفرعية تساعد على وضع اختبارات أو عبارات وفقا لأهمية كل بعد من هذه الأبعاد، ومن ثم يجب على الباحث تحديد تلك الأبعاد بدقة وتعريف كل منها تعريفا إجرائيا محددا.

تحديد نوعية الفقرات (وحدات الاختبار) التي ستستخدم :

هنا تحدد اختبارات أو فقرات لكل مكون تم اختياره أو تحديده من قبل الخبراء بالخطوة السابقة وذلك بالاعتماد على المصادر ثم باتفاق الخبراء بعد عرضها عليهم. ويراعى إن يكون اختيار الاختبارات دقيق لقياس الصفة أو السمة المراد قياسها ، وان يحدد أكثر من اختبار لكل صفة ، مع ملاحظة إن تغطي الاختبارات المختارة الأداء عموما .

٣- التجربة الاستطلاعية:

يقوم مصمم الاختبار في هذه الخطوة بتطبيقه على عينة صغيرة تختار بطريقة صحيحة وعدد ملائم من نفس المجتمع وتعتبر تدريب للباحث وفريق العمل المساعد، ومن خلالها يمكن التأكد من صلاحية التعليمات حيث إن هناك نوعين من التعليمات الأولى لتوجيه الأفراد الذين ينفذون الاختبار وتتضمن شرحا وافيا للاختبار والخاصية التي يتم قياسها، وإجراءات التطبيق

بالتفصيل، والزمن، وطريقة التسجيل، والمواقف التي يحتمل مواجهتها أثناء التطبيق، وحدود الشرح والتوضيح المسموح به للمختبرين.

والثانية لتوجيه المختبرين وتتضمن فكرة مبسطة عن الاختبار والهدف من وراء تطبيقه، طريقة الاستجابة، الزمن المحدد إن وجد، عرض وتقديم بعض النماذج إن تطلب الأمر، ومدى ملائمة المكان، والتوصل إلى تقدير للزمن الذي يستغرقه الاختبار، والتأكد من صلاحية الاختبارات (معامل الصعوبة أو ألسهوله والصدق والثبات والموضوعية وغيرها)،ثم الاستقرار على الترتيب الأمثل للاختبارات أو الفقرات وغيرها.

٤- كتابة الاختبارات المختارة بصيغتها النهائية :

أن أي اختبار يتم تصميمه يتكون من مجموعة من الوحدات أو الفقرات، والتي ينبغي أن يتم اختيارها بناء على دراسات نظرية وميدانية وإحصائية لتثبت صلاحية الوحدة للقياس المحدد وتكتب بصيغتها النهائية والمتضمنة اسم الاختبار ،الغرض منه ،الأدوات المستخدمة، طريقة الأداء ، التسجيل ، ثم بعد ذلك نضع تعليمات الاختبار بدقة ووضوح وعلى مصمم الاختبار أن يراعي خصائص العينة أثناء صياغة التعليمات وما إذا كان سيستخدم اللغة الفصحى أم الدارجة. مثل :

- اسم الاختبار: اختبار ركض ٢٠م من الجلوس
- الهدف من الاختبار: سرعة رد الفعل
- الأدوات والإمكانات: ساحة ملعب أو مسافة خالية مؤشر عليها مسافة٢٠ م ويحدد من خط البداية والنهاية، ساعة توقيت، صفارة، أعلام، شواخص
- طريقة الأداء: يقف اللاعب خلف خط البداية من وضع الجلوس عند سماع إشارة البدء يقوم اللاعب بالركض بأقصى سرعة ممكنة إلى أن يجتاز خط النهاية.
- طريقة التسجيل: يسجل للاعب الوقت الذي قطع فيه مسافة ٢٠م.
- يعطى اللاعب محاولة واحدة.

٥- الاختيار النهائي لوحدات أو فقرات الاختبار:

يتم على ضوء العدد المطلوب ووفق شروط منها:

– الاستقلالية (عدم التشابه) : لما كان اختبار واحد غير كافي لقياس اللياقة البدنية أو الأداء الكلي للفرد , فمن الضروري وضع بطارية اختبار تحتوي على عدة اختبارات بحيث يصمم كل اختبار لقياس مكون محدد واحد, ويجب إن يكون كل اختبار مستقل عن, أو غير مترابطة مع الأخر في البطارية, مثلا اختيار اختبار ركض ٣٠ م و ٥٠ م بخط مستقيم يكون هدرا للوقت والجهد بسبب إن كل واحد من هذه الاختبارات في الحقيقة يصلح لقياس السرعة الانتقالية . -- توفر الأدوات

– معامل السهولة أو الصعوبة

– الأسس العلمية (الصدق والثبات والموضوعية)

كما إن هناك أمور أو اعتبارات يجب مراعاتها عند وضع وتطبيق الاختبارات ومنها:

١–الظروف المكانية

٢–الزمنية

٣–المناخية

٤–النفسية

يجب على الباحث أو القائم على الاختبار الإبقاء على الاختبارات التي يمكن تنفيذها في بيئة سليمة ولا تشكل إي خطر في طبيعتها، فالعثور على منطقه أو ساحة منبسطة خاليه من العوائق لركض مسافة معينه, أو توفير بساط لاختبار الجلوس من الاستلقاء , ومساعدين للسلامة عند أداء اختبار للتوازن كلها أمثله لجعل موقع الاختبار سليم بقدر المستطاع . كما ينبغي تهيئة أماكن لأداء الاختبارات تتمتع بإضاءة جيدة، هدوء، درجة حرارة وظروف مناخية أخرى مناسبة لكي لا يتاثر الأداء . المستوى، مراعاة الوقت المناسب للمختبرين لأداء الاختبار، الحالة الجسمية المناسبة حيث إن التعب مثلا يؤثر على أداء المختبر، الحالة النفسية للمختبر فالتوتر العالي والقلق والخوف

جميعها عوامل تؤثر على الأداء ، الحالة الذهنية المناسبة حيث يراعى عدم تطبيق الاختبار بعد مجهود ذهني كبير أو متعب.

– المستوى

–الجنس

–العمر

عند وضع أو اختيار الاختبار على الباحث أن يراعي مستوى العينة فهو لا يؤثر فقط على نتائج الاختبار مباشرة ، بل يؤثر على نفسية المختبرين واندفاعهم لتنفيذ الاختبارات ، كما يجب إن يراعي الاختبار الفرو قات بين الذكور والإناث بحيث لا تؤثر هذه العملية على الانحياز لصالح احد الجنسين أو الأخر, إذ إن الأولاد عموما من وجهة النظر الفسيولوجية يملكون قوة عضلية ومطاولة أعلى, وهم أطول وأثقل, ويملكون نسبة قليلة من الدهون في أجسامهم, ويظهرون مطاولة عالية للجهاز الدوري, وتميل الفتيات إلى امتلاك مرونة عالية, توافق إيقاعي, وقابلية طوفان عالية. وعليه يجب على الباحث الانتباه للعمر والمستوى والجنس عند اختيار الاختبارات فمثلا عند اختيار اختبار قوة للذراعين فان اختبار (السحب على العقلة) ملائم للبنيين ، بينما (التعلق على العقلة) ملائم للبنات .

– الاقتصاد عند وضع الاختبار (ويشمل الجانب المادي ، الجهد ، الزمن):

يجب إن تكون الاختبارات اقتصادية فيما يتعلق بالأجهزة والأشخاص, الأجهزة والأدوات هي ليست العامل المكلف الوحيد, إذ تحتاج الاختبارات لضمان نتائج صادقة إلى مراقبة شخصية من قبل واضع الاختبار أو الباحث, وبما إن معظم البطاريات تحتوي على عدة اختبارات فمن الضروري اقتصاديا وجود أكثر من شخص كفريق عمل مساعد لإدارة الاختبار . كما يجب مراعاة عامل الزمن إي إن ينفذ الاختبار بوقت قصير نسبيا وعليه فاختيار اختبار بعدد اقل من المحاولات يمكن إن ينتج عنه الحصول على بيانات دقيقة وبدون ضياع للوقت .